قرى الضيف

(هي فلت عن العزيز عداه ... بالعطايا وكثرت أنصاره) .

(هكذا كل فاضل يده تمسي ... وتضحي نفاعة ضراره) .

(فاستجره فليس يأمن إلا ... من تفيا بظله واستجاره) .

(فإذا ما رأيته مطرقا يعمل ... فيما يريده أفكاره) .

(لم يدع بالذكاء والذهن شيئا ... في ضمير الغيوب إلا أناره) .

(لا ولا موضعا من الأرض إلا ... كان بالرأي مدركا أقطاره) .

(زاده ا بسطة وكفاه ... خوفه من زمانه وحذاره) .

وقوله من أخرى أولها .

(إن ربعا عرفته مألوفا ... كان للبيض مربعا ومصيفا) .

(غيرت آية صروف الليالي ... وغدا عنه حسنه مصروفا) .

(ما مررنا عليه إلا وقفنا ... وأطلنا شوقا إليه الوقوفا) .

(آلفا فيه للبكاء كأني ... لم أكن فيه للغواني ألوفا) .

(حاسدا للجفون لما أزالت ... في مغانيه دمعها المذروفا) .

(إن يعقوب قد أفاد وأقنى ... وأعاد الندى وأغنى الضعيفا) .

(سل سيفا من البصيرة والرأي ... فأغناه أن يسل السيوفا) .

(باذلا للعزيز دون حماه ... مهجة حرة ورأيا حصيفا) .

(لم تزل دونه تخوض المنايا ... وترد الردى وتلقى الصفوفا) .

(ناصحا مشفقا محبا ودودا ... قائما في رضاه صعبا عسوفا) .

(ليس يخشى فساد أمر تولاه ... وأضحى برأيه مكنوفا)